

# سفر إرميا

للأب القمص / تادرس يعقوب ملطي

لسفر إرميا أهمية خاصة تمس حياة المؤمنين في كل عصر .

عاش النبي في فترة عصيبة ، فمنذ حوالى قرن سقطت مملكة الشمال " إسرائيل " بأسباطها العشرة تحت السبى ، وزال مجدها بسبب ما اتسم بها ملوكها العتاة من عجرفة وفساد . أما مملكة الجنوب " يهوذا " فعوض أن تتعظ بما حل بأختها " إسرائيل " ، نست أو تناست ما صنعتها الخطية بأختها ، حاسبة أن ذلك هو حكم الهي عادل لأنفصالها عن يهوذا وإقامتها مركزا للعبادة فى السامرة عوض هيكل أورشليم .

## مفتاح السفر:

مع بداية خدمة إرميا كان الكل قد انحرفوا إلى عبادة الأوثان وانحطت أخلاقياتهم حتى حتى سكنت الشريرات حول بيت الرب يكرسن حياتهن لأرتكاب الشر مع القادمين للعبادة ، وانشغل رجال الدين مع الأنبياء الكذبة لمحبة المال والمجد الباطل . وإذ أراد يوشيا الملك الإصلاح قام بترميم الهيكل ، لكن الإصلاح لم يصل إلى القلوب . فجاء إرميا يحذر وينذر معلنا ضرورة التوبة والرجوع إلى الله بكل القلب ، مهتما بالأصلاح الداخلى للنفس وإلا سقطت المملكة !